



**كلية التربية**  
**قسم الصحة النفسية**  
**والإرشاد النفسي**

## **فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر**

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

**إعداد**

**مرفت صبري محمد عبد الرحمن**

**إشراف**

**أ.د/سميرة محمد شند**

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

**أ.د/ حسن سيد شحاتة**

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة عين شمس

**٢٠١٨ - ٢٠١٩**

## بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ  
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ  
اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ  
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (٢٦)

[إبراهيم: ٢٤ - ٢٦]



كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

**العنوان : فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل  
الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر**

Effectiveness of the selective Counseling program to  
enhancing family communication and quality of life for  
Egyptian families

اسم الطالب : مرفت صبري محمد عبد الرحمن

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية.

القسم التابع له : قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

اسم الكلية : كلية التربية.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ١٩٩٤ .

سنة المنح : ٢٠١٩ .



**كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي**

**رسالة الدكتوراه**

**اسم الطالب : مرفت صبري محمد عبد الرحمن .**  
**عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر**  
**Effectiveness of the selective Counseling program to enhancing family communication and quality of life for Egyptian families**  
**الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (الصحة النفسية والإرشاد النفسي).**

**لجنة الإشراف :**

**١ - أ.د حسن سيد شحاتة**

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس

**٢ - أ.د/سميرة محمد شند**

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠١٩ م

**الدراسات العليا**

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٩ م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

## شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته، وصلّ  
اللهم على خاتم الرسل محمد بن عبد الله، أما بعد:

لله الشكر أولاً وأخيراً، على حسن توفيقه، وكريم عونه، الذي  
أعانني على إتمام هذا العمل، وامتنالاً لقول الله عز وجل "وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا  
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ" (النمل ٤٠)؛ أتقدم في البداية بالشكر والتقدير إلى جامعة عين  
شمس العريقة على منحي هذه الفرصة لتكملة مسيرتي التعليمية، كما أخص  
بالشكر والتقدير قسم الصحة النفسية.

كما يطيب للباحثة أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير  
إلى صاحبة الأيدى الكريمة العالمة الجليّة الدكتورة **سميرة محمد شند**،  
التي أسهمت بعلمها الوافر، ووقتها الثمين وعونها الصادق في  
مساعدة الباحثة، حتى تمكنت بعون الله من إخراج  
البحث على هذه الصورة، فلقد أتاحت للباحثة شرف  
طلب العلم على يديها الكريمتين حيث كان عالمة ومرشدة، وأماً  
هادية، لا تبخل بعلمها، ولا ترضى بنصحها وإرشادها.

وكذلك أستاذي الفاضل والعالم الجليل دكتور **حسن  
شحاته** فعلى الرغم من أعبائه العلمية الكثيرة، فقد أفسح للباحثة  
كثيراً من وقته وجهده وعونه الصادق، مما كان له أكبر الأثر في  
إخراج البحث على هذه الصورة، فإن كلمات الشكر تظل عاجزة عن  
إيفاء حقهما، فجزاهما الله عني خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتهما.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر إلى أعضاء لجنة  
المناقشة: الدكتور **إبراهيم عبيد**، والدكتورة **أمانى عبد المقصود** لقبول مناقشة  
الرسالة وما بذلاه من جهد في مراجعتها وتدقيقها، وإثرائها بآرائهم القيمة،

وعلمهما داعياً الله عز وجل أن يطيل في أعمارهم ويوسع في علمهم ويجزيهم عن الباحثة خير الجزاء.

وبأصدق المشاعر وبأشدّ الكلمات الطيبة النابعة من قلبي، أقدم شكري وامتناني لمن كانوا سبب في استمرار واستكمال مسيرة حياتي التعليمية أقدم لهم أجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالاحترام والتقدير لهم وهم الأستاذ الدكتور **حسام عزيز**، والدكتور **محمد هببة**، والدكتور / **محسن خضر** والدكتورة **وفاء عبد الجليل** رحمة الله عليها.

وكما أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير لمن وقفوا معي بأشدّ الظروف ومن حفزوني على المثابرة والاستمرار وعدم اليأس الى اعلی الناس والدي العزيزين وإلى **زوجي العزيز وأختي العزيزة الغالية مها وابنتي الغالية نور** على مساعدتهما لي في استكمال هذه المسيرة، وشكري وعرفاني لزملائي ومديرائي في هيئة انقاذ الطفولة واخص منهم نرمين محرم ومحمد فضالي على تقديرهم لظروف دراستي وتشجيعهم وعونهم لي.

وأخيراً أشكر الله الذي أحاطني بالصحة الطيبة وشكراً لكل من مد لي يد العون، ممن لم تسعفني الذاكرة بذكرهم بالشكر، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وختاماً أسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهل لي به طريقاً إلى الجنة.

**الباحثة**

## مُستخلص الدراسة

اسم الباحثة: مرفت صبري محمد عبد الرحمن

عنوان الدراسة: "فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر".

هدفت الدراسة: إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينة من الأسر المصرية الذين لديهم أبناء من أعمار ١٢-١٨ عامًا، وذلك من خلال مجموعة من الفنيات المنتقاة من مدارس علم النفس. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) أسرة مصرية تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات من إعداد الباحثة، وهي مقياس التواصل الأسري ومقياس جودة الحياة الأسرية وبرنامج إرشادي انتقائي للوالدين وبرنامج قائم على التواصل التراجعي للأبناء، وتم التحقق من صدق وثبات الأدوات، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة. من خلال دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، كما استمر احتفاظ المجموعة التجريبية بمكتسبات البرنامج الإرشادي بعد إجراء القياس التتبعي.

### الكلمات المفتاحية:

البرنامج الإرشادي الانتقائي: Selective counseling

التواصل الأسري: Family communication

التواصل التراجعي: Nonviolent communication

جودة الحياة: Quality of life

## **Abstract of the study**

**By: Mervat Sabery Mohamed**

**Title of the Study: Effectiveness of the selective Counseling program to enhancing family communication and quality of life for families**

**Abstract:**

**Objective:** This study evaluated the effectiveness of selective counselling program designed to train family to use supportive communication to enhance quality of life for families (mothers–fathers–siblings).

**Methods:** the program was based in a multidiscipline approach and nonviolent communication approach. Participants were trained to provide the skills of awareness, effective thinking, empathic listening, problem solving, effective assertion, and nonviolent communication model to nurture relationship between family members (mothers–fathers–siblings). The data come from 20 family divided equally into two groups, one experimental group and the other was control group, all family members completed pre and post questionnaire and follow–up questionnaire.

**Results:** All outcomes maintained significant improvement at family members (mothers–fathers–siblings) on the family communication scale and of the quality of life scale.

**Conclusion:** This study helped to develop healthy relationships between family members (mothers–fathers–siblings) to fulfill their communication needs and improve their quality of life.

**Keywords:** selective counseling techniques, Family communication, Nonviolent communication, Quality of life.



## قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الأول : مدخل الدراسة</b>	١-١٣
أولاً : مقدمة الدراسة	٢
ثانياً : مشكلة الدراسة	٥
ثالثاً : هدف الدراسة	١٢
رابعاً : أهمية الدراسة	١٢
خامساً: مصطلحات الدراسة	١٣
سادساً : محددات الدراسة	١٣
منهج الدراسة	١٣
عينة الدراسة	١٤
أدوات الدراسة	١٤
المحدد الجغرافى والزمانى	١٤
الأساليب الإحصائية	١٤
<b>الفصل الثانى : الإطار النظرى</b>	١٥-٨٥
<b>تمهيد</b>	١٦
أولاً : البرنامج الإرشادى الانتقائى	١٦
- مفهوم الإرشاد النفسى	١٦
- الإرشاد الانتقائى	١٧
- المبادئ والمفاهيم الأساسية للإرشاد الانتقائى	١٩
- الفنيات الإرشادية المستخدمة فى برنامج الدراسة	١٩
<b>ثانياً : التواصل الأسرى</b>	٢٩
- تعريف التواصل الأسرى	٢٩
- نظريات التواصل الأسرى	٣٣
- قواعد النسق الأسرى	٣٥
- المناحى التى تناولت التواصل الأسرى	٣٦

الموضوع	رقم الصفحة
<b>ثالثاً : التواصل التراجمي</b>	٥٩
- عناصر عملية التواصل التراجمي	٦٠
- نشأة النظرية وافتراضاتها وتطورها	٦١
- معوقات التواصل التراجمي	٦٤
- نسق نظرية التواصل التراجمي وتطبيقاتها	٦٤
<b>رابعاً : جودة الحياة</b>	٦٦
- تعريف جودة الحياة	٦٧
- نشأة مفهوم جودة الحياة وتطوره	٦٩
- نماذج جودة الحياة وأبعاده	٧٠
- الاتجاهات النظرية المستخدمة في وصف وتفسير	
جودة الحياة	٧٣
- علم النفس الإيجابي وجودة الحياة	٧٩
- كيف تتحقق جودة الحياة	٨٠
- التواصل الأسرى وجود الحياة	٨٢
<b>الفصل الثالث : دراسات سابقة</b>	٨٦-١٠٩
تمهيد	٨٧
<b>أولاً : دراسات تجريبية تناولت التواصل الأسرى</b>	٨٧
- تعقيب على المحور الأول	٩٥
<b>ثانياً : دراسات تناولت جودة الحياة</b>	٩٨
- تعقيب على الدراسات التي تناولت جودة الحياة	١٠٤
<b>ثالثاً : خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة</b>	١٠٧
<b>رابعاً : فروض الدراسة</b>	١٠٩

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	١١٠-١٦٥
تمهيد	١١١
أولاً : منهج الدراسة	١١١
ثانياً : خصائص عينة الدراسة	١١١
- شروط اختيار العينة الخاصة ببرنامج الدراسة	١١٢
- محددات اختيار العينة	١١٢
- طرائق اختيار العينة	١١٣
- التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابط قبل تطبيق البرنامج	١١٤
ثالثاً : أدوات الدراسة	١٢١
رابعاً : إجراءات الدراسة	١٦٣
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٦٥
<b>الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	١٦٦-٢٠٧
تمهيد	١٦٧
أولاً : نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة	١٦٧
ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة	١٩٤
ثالثاً : توصيات الدراسة	٢٠٥
رابعاً: دراسات بحوث مقترحة	٢٠٧
<b>قائمة المراجع</b>	٢٠٨-٢٣٩
قائمة المراجع باللغة العربية	٢٠٩
قائمة المراجع باللغة الأجنبية	٢١٧

### قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١)	مصفوفة لتحليل محتوى الدراسات المرتبطة بمتغير التواصل الأسري	٩٥
(٢)	مصفوفة لتحليل محتوى الدراسات المرتبطة بمتغير جودة الحياة	١٠٤
(٣)	دلالة الفروق بين عينة الأبناء في المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني	١١٤
(٤)	تكافؤ أفراد العينة في متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١١٥
(٥)	تكافؤ أفراد العينة من الأزواج على مقياس التواصل الأسري قبل تطبيق البرنامج	١١٥
(٦)	تكافؤ أفراد العينة من الزوجات على مقياس التواصل الأسري قبل تطبيق البرنامج	١١٦
(٧)	تكافؤ أفراد العينة من الأبناء على مقياس التواصل الأسري قبل تطبيق البرنامج	١١٧
(٨)	تكافؤ أفراد العينة من الأزواج على مقياس جودة الحياة الأسرية قبل تطبيق البرنامج	١١٨
(٩)	تكافؤ أفراد العينة من الزوجات على مقياس جودة الحياة الأسرية قبل تطبيق البرنامج	١١٩
(١٠)	تكافؤ أفراد العينة من الأبناء على مقياس جودة الحياة الأسرية قبل تطبيق البرنامج	١٢٠
(١١)	تشبعات مفردات مقياس التواصل الأسري بعد التدوير باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي	١٢٤
(١٢)	ثبات مقياس التواصل الأسري وأبعاده	١٣٠
(١٣)	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التواصل الأسري	١٣١

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٢	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	(١٤)
١٣٥	تشبعات مفردات أبعاد مقياس جودة الحياة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي	(١٥)
١٣٨	جدول مؤشرات صدق البنية لمقياس جودة الحياة	(١٦)
١٤٠	مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس جودة الحياة	(١٧)
١٤١	ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة والمقياس ككل	(١٨)
١٤٢	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس جودة الحياة	(١٩)
١٤٣	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	(٢٠)
١٥٣	جلسات الوالدين	(٢١)
١٦٠	جلسات الأبناء	(٢٢)
١٦٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس التواصل الأسري ودرجته الكلية	(٢٣)
١٦٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس التواصل الأسري ودرجته الكلية.	(٢٤)
١٧٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس التواصل الأسري ودرجته الكلية.	(٢٥)
١٧١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الأسري.	(٢٦)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٧٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الأسري.	(٢٧)
١٧٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الأسري	(٢٨)
١٧٦	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التواصل الأسري.	(٢٩)
١٧٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التواصل الأسري.	(٣٠)
١٨٠	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التواصل الأسري.	(٣١)
١٨٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس جودة الحياة ودرجته الكلية.	(٣٢)
١٨٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس جودة الحياة ودرجته الكلية.	(٣٣)
١٨٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس جودة الحياة ودرجته الكلية.	(٣٤)
١٨٦	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج في القياسين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة.	(٣٥)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٨٧	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات في القياسين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة.	(٣٦)
١٨٨	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء في القياسين القبلي والبعدي لمقياس جودة الحياة.	(٣٧)
١٩٠	دلالة فروق بين متوسطات رتب درجات الأزواج في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس جودة الحياة.	(٣٨)
١٩١	دلالة فروق بين متوسطات رتب درجات الزوجات في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس جودة الحياة.	(٣٩)
١٩٣	دلالة فروق بين متوسطات رتب درجات الأبناء في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس جودة الحياة	(٤٠)